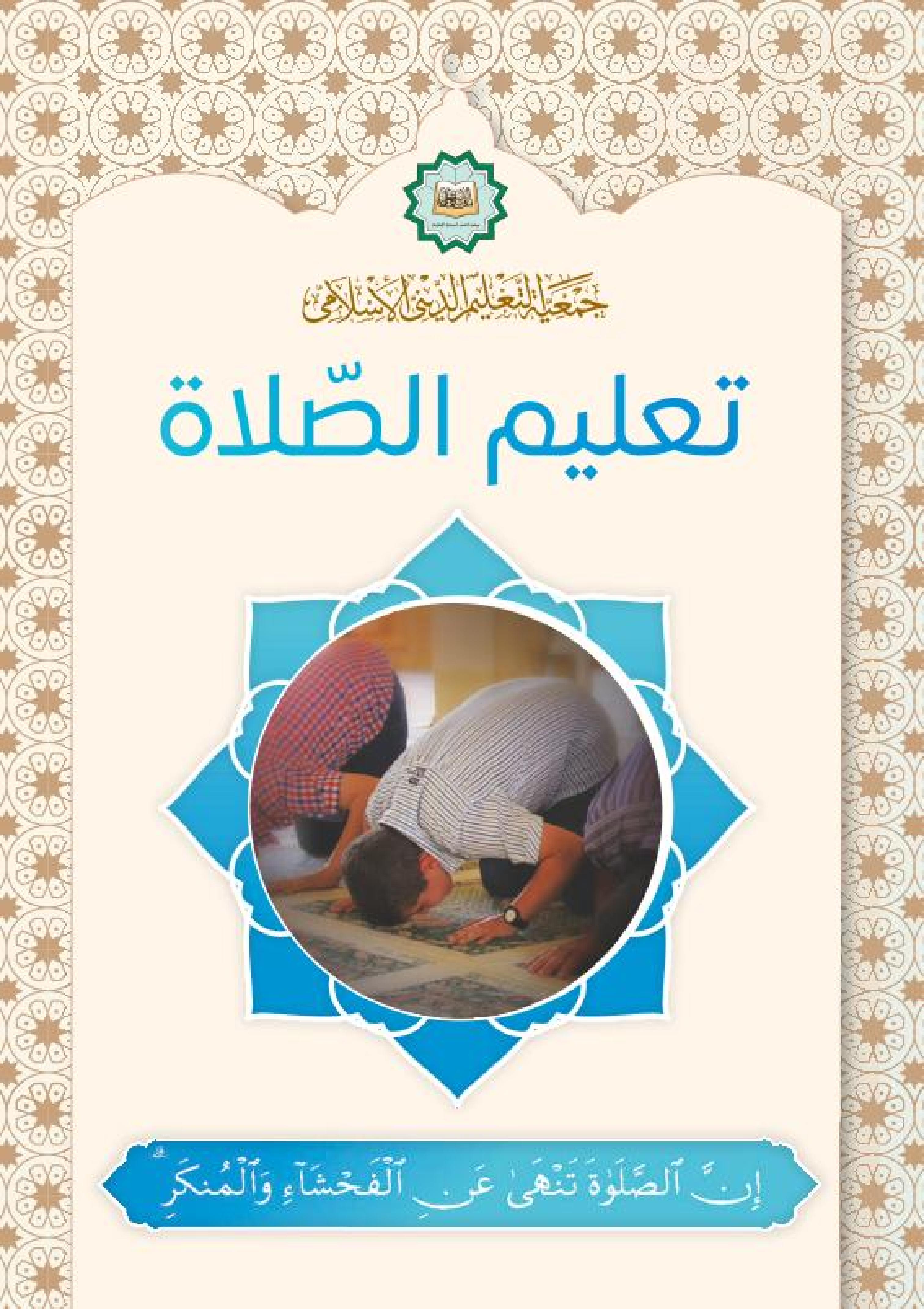


جمعية التعليم الديني الإسلامي

تعليم الصلاة



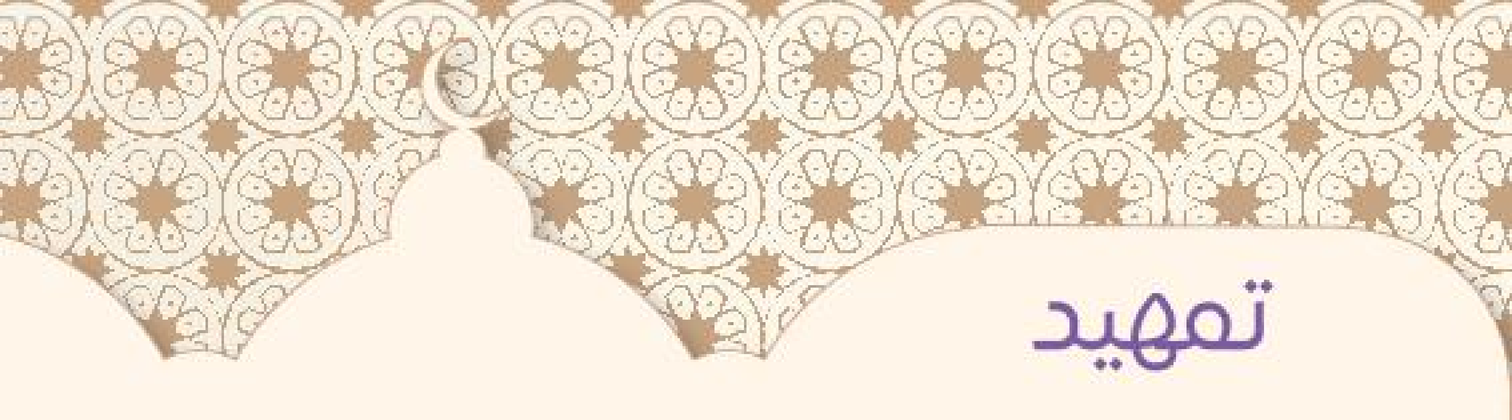
جمعية التعليم الديني الإسلامي
تعليم الصّلاة
إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ



دار أجيال المصطفى ﷺ

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الفهرس



تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٢﴾

(الأنعام)

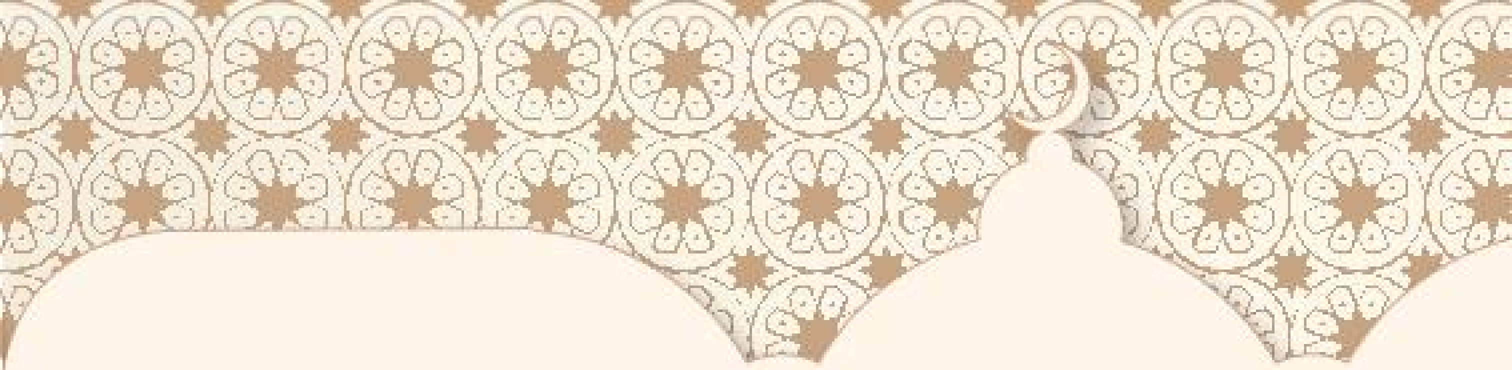
قال رسول الله ﷺ :

- الصلاة عمود الدين.
- الصلاة قربان كل تقيّ ومعراج المؤمن إلى ربّه.

الصّلاةُ ذكرٌ ودعاءٌ وتضرّعٌ وابتهالٌ، بها ينفتحُ الإنسانُ على اللهِ عزَّ وجلَّ فيعبدُهُ ويحمَدُهُ ويشكرُهُ.

الصّلاةُ توبةٌ واستغفارٌ وتوكُّلٌ، بها يعيشُ المؤمنُ التّقوى، فيلتزمُ الطّاعةَ، ويشعُرُ بحضورِ اللهِ تعالى، فيأمرُ بالمعروفِ، وينهى عن الفحشاءِ والمنكرِ.

الصّلاةُ نهرٌ جارٍ، يغتسلُ فيه المؤمنُ في اليومِ خمسَ مرّاتٍ، ليخرجَ طاهرًا نظيفًا من كلِّ دَرَنٍ معنويٍّ وماديٍّ.



أيُّها المؤمنُ العزيزُ...

أقم الصَّلاةَ في أوقاتِها

تعلَّمْ أركانَها وأحكامَها

توجَّهْ إلى ربِّكَ بخشوعٍ وخضوعٍ

أيُّها المؤمنُ الكريمُ... تضعُ «**جمعيَّةُ التَّعليمِ الدِّينيِّ الإسلاميِّ في لبنان**» بينَ يديكَ هذا الكتابَ «**تعليم الصلاة**» ليكونَ مُساعدًا ومُوجِّهًا ومُرشدًا، فيهِ كلُّ عناوينِ الصَّلاةِ ومفرداتِها وأحكامِها، بأسلوبٍ تربويٍّ مشوّقٍ يتّسمُ بالسُّهولةِ والإيجازِ، وبصورٍ تعليميَّةٍ موحيَةٍ تُسهِّلُ الحفظَ والفهمَ والتَّطبيقَ... من أجلِ أن تتعلَّمَ وتُحرزَ صلاةً صحيحةً مقبولةً تنالُ بها رضى اللهِ تعالى وجنَّتَهُ.

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ٧٨﴾ (الإسراء)

دائرة التأليف

جمعيّة التعليم الدينيّ الإسلاميّ

في لبنان

نشيدُ الصَّلاة

أُحِبُّ الصَّلاةَ وَأَشْتَاقُهَا   وَتَسْمُو بِرُوحِيَ آفاقُهَا

• • •

أَيَا وَقْفَةً تَسْتَشِفُّ الْوُجُودْ   وَتَجْلُو لِنَفْسِي طَرِيقَ الْخُلُودْ

تُعَلِّمُنِي أَنَّ دَرْبَ الحَيَاةْ   بِغَيْرِ هُدَى اللهِ دَرْبٌ كَؤُودْ

• • •

صَلاتِي أَرَتْنِي الْهُدَى وَالضِّياءْ   وَعَمَّتْ وُجُودِي بِنُعْمَى الْعَطاءْ

أَرَتْنِي كِيانِي وَحُرِّيَّتِي   وَأنِّي عَلى سُنَنِ الأَنْبِيَاءْ

• • •

إذا ما وَقَفْتُ أُؤَدِّي الصَّلاةْ   وَعَيْتُ الْوُجُودَ وَعِشْتُ الْحَيَاةْ

وَناجَيْتُ رَبِّي الْعَلِيَّ الْقَدِيرْ   لِيَسْلُكَنِي في صِرَاطِ الْهُداةْ

• • •

خُشُوعِي لِرَبِّي لا لِسِواهْ   فَلَسْتُ أَسِيرُ بِغَيْرِ هُداهْ

وَيَخْشَعُ غَيْرِي لِعَبْدٍ ضَعِيفْ   وَيَعْبُدُ غَيْرِي ضَلالاً هَواهْ



أحكام الطهارة في الصلاة

الوضوء



الغُسْل

التيمّم

لا تصحّ الصّلاة من دون وضوءٍ، وفي بعض الحالات لا تصحّ من دون غُسْلٍ، وعند عدم وجود الماء أو عدم التّمكّن من الوضوء أو الغُسْل يجب التّيمّم قبل الصّلاة.

١ الوضوء

واجباتُ الوضوء خمسةٌ: النيّة، وغَسْل الوجه واليدين، ويطلق عليهما أعضاء الغَسْل، ومسح الرأس والقدمين، ويطلق عليهما أعضاء المسح.

١ كيفيّة الوضوء:



- تبدأ بالنيّة فتقول: «أتوضّأ للكون على طهارةٍ قربةً إلى الله تعالى».

«ولا يجب التلفّظ بالنيّة في الوضوء والغسل والتيمّم والصلاة».



- ثمّ تغسل الوجه باليد اليمنى من منبت الشعر إلى طرف الذقن طولاً (ولا يجوز العكس)، وما عليه الإصبع الوسطى والإبهام عرضًا.



- ثمّ تغسل اليد اليمنى من المرفق حتّى أطراف الأصابع (ولا يجوز العكس).





- ثمّ تغسل اليد اليسرى من المرفق حتّى أطراف الأصابع (ولا يجوز العكس).

- ثمّ تمسح بعض مقدّم الرأس بالبلل الباقي من الماء في باطن الكفّ اليمنى، ويكون المسح من الأعلى إلى الأسفل.





- ثمّ تمسح ظاهر القدم اليمنى ببلل الكفّ اليمنى من أطراف الأصابع حتّى المفصل.



- ثمّ تمسح ظاهر القدم اليسرى ببلل الكفّ اليسرى من أطراف الأصابع حتّى المفصل.

٢ من شرائط الوضوء:

على المسلم مراعاة بعض الأمور كي يكون الوضوء صحيحًا، وشرائط الوضوء هي:

١- طهارة الماء، فلا يصحّ الوضوء بالماء المتنجّس.

٢- إطلاق الماء، فلا يصحّ الوضوء بالماء المضاف كالعصير ونحوه.



٣- إباحة الماء، فلا يصحّ الوضوء بالماء المغصوب.

٤- طهارة أعضاء الوضوء.

٥- عدم وجود حاجبٍ على أعضاء الوضوء يمنع وصول الماء إليها كالشمع والدهان.

٣ من مستحبّات الوضوء:

١- غسل اليدين من الزندين.

٢- المضمضة ثلاث مرّاتٍ.

٣- الاستنشاق ثلاث مرّاتٍ.

٤- الدعاء فيستحبّ أن تقول:

- عند رؤية الماء: «بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورًا ولم يجعله نجسًا».
- حين التمضمض: «اللّهُمَّ لَقّني حُجّتي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك وشكرك».
- حين الاستنشاق: «اللّهُمَّ لا تُحرِّمْ عليَّ ريح الجنّة، واجعلني ممّن يشمُّ ريحَها ورَوْحَها وطيبها وريحانها».
- عند غسل الوجه: «اللّهُمَّ بيّض وجهي يوم تَبْيَضُّ فيه الوجوه، ولا تسوّد وجهي يوم تسوَدُّ فيه الوجوه».

- عند غسل اليد اليمنى: «اللّهُمَّ اعطني كتابي بيميني والخلدَ في الجنان بيساري، وحاسبني حسابًا يسيرًا».
- عند غسل اليد اليسرى: «اللّهُمَّ لا تعطني كتابي بيساري ولا تجعلها مغلولةً إلى عنقي، وأعوذ بك من مُقَطَّعات النيران».
- عند مسح الرأس: «اللّهُمَّ غَشِّني برحمتك وبركاتك وعفوك».
- عند مسح القدمين: «اللّهُمَّ ثبِّتني على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدامُ واجعلْ سعيي فيما يُرضيك عنّي يا ذا الجلال والإكرام».

٣ من مستحبّات الوضوء:

إذا توضّأت ثمّ حصل أحد الأمور التالية بطل الوضوء:

١- خروج البول أو الغائط أو الريح.

٢- النوم الغالب على السمع، ولا فرق بين أن يكون النائم قائمًا أو قاعدًا أو مستلقيًا.

٣- كلّ ما غلب على العقل كالإغماء والسكر والجنون.

٤- كلّ ما أوجب الغسل.



يجب الغُسْل للصلاة في الحالات التالية:

الجنابة - مسّ الميت - الحيض - الاستحاضة المتوسطة والكثيرة - النفاس.

كيفيّة الغُسْل:

بعد تطهير موضع النجاسة تنوي بقولك:

«أغتسل للكون على طهارةٍ قربةً إلى الله تعالى». وتغتسل بإحدى طريقتين:

الأولى: الغسل الترتيبيّ وهو:

١- أن تغسل رأسك ورقبتك.

٢- ثمّ تغسل الجانب الأيمن من بدنك من كتفك إلى آخر قدمك اليمنى.

٣- ثمّ تغسل الجانب الأيسر من بدنك من كتفك إلى آخر قدمك اليسرى.

الثانية: الغسل الارتماسيّ وهو: أن تغمس بدنك في الماء دفعةً واحدةً.

٣ التيمّم

إذا لم تجد ما يكفي من الماء للوضوء أو الغسل، أو لم تتمكّن من استعماله لمرضٍ أو غيره، يجب عليك التيمّم وذلك بالتراب أو الرمل أو الصخر أو الحصى أو الرخام على أن تكون هذه الأشياء طاهرةً ومباحةً، وأن لا يكون هناك حائلٌ بين الماسح والممسوح كالخاتم والدهان.

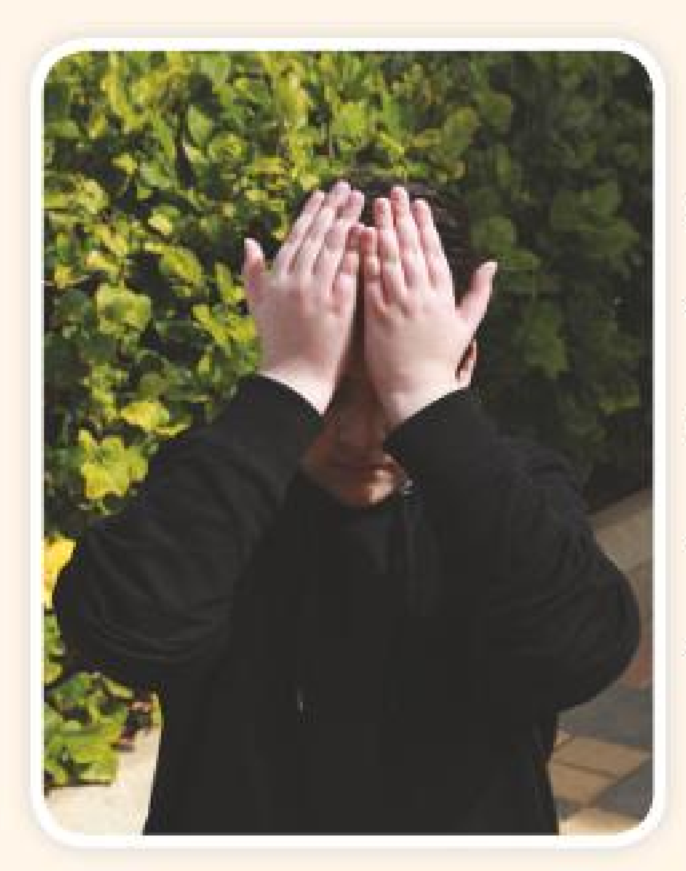
ملاحظة: لا يصحّ التيمّم عند بعض الفقهاء على مثل الحجر الأملس أو الصخر الذي لا غبار عليه.



كيفيّة التيمّم:

- **النيّة**: «**أتيمّم بدلاً عن الوضوء أو الغسل قربةً إلى الله تعالى**».
- ثمّ تضرب بباطن **كفّيك اليمنى واليسرى** دفعةً واحدةً على التراب أو ما يصحّ التيمّم به.





- ثمّ تمسح بباطن الكفّين تمام جبهتك وجبينيك (**أي طرفي الجبهة**) وحاجبيك من منبت الشعر نزولاً إلى طرف الأنف الأعلى.



- ثمّ تمسح ظاهر كفّك اليمنى بباطن كفّك اليسرى من مفصل الزند إلى طرف الأصابع من الأعلى إلى الأسفل.





- ثمّ تمسح ظاهر كفّك اليسرى بباطن كفّك اليمنى من مفصل الزند إلى طرف الأصابع من الأعلى إلى الأسفل.

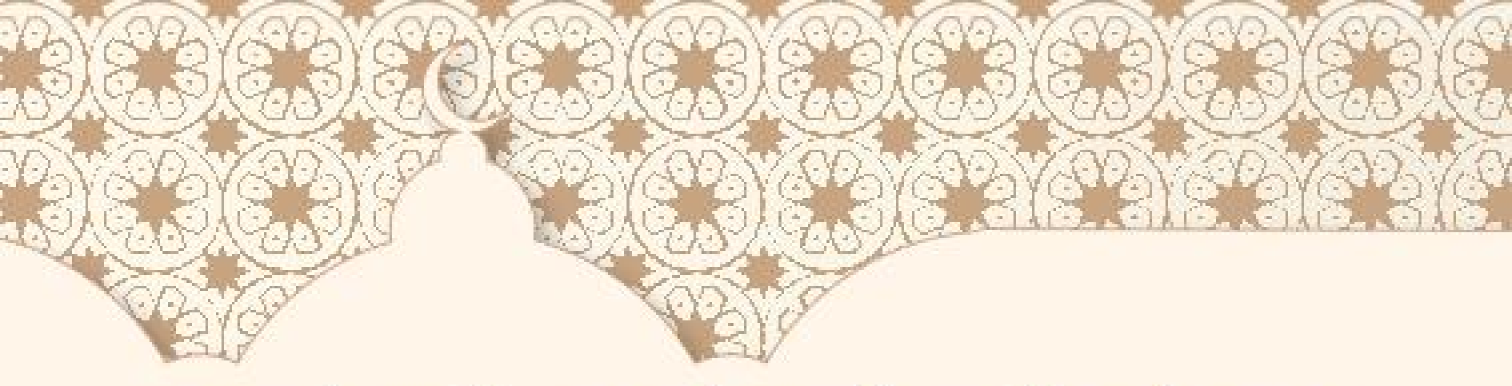
ملاحظة: الأحوط عند بعض الفقهاء أن تضرب بكفّيك الأرض مرّةً ثانيةً وتمسح ظاهر الكفّ اليمنى بباطن الكف اليسرى، وتمسح ظاهر الكفّ اليسرى بباطن الكفّ اليمنى.



الصّـلاة

الصلاة هي إحـدى الدعائم التي بُني عليها الإسلام، إن قُبلت قُبل ما سواها وإن رُدّت رُدّ ما سواها.

ولها كيفيّتها المحدّدة من: القيام والركوع والسجود،... ولكن لو لم يستطع المصلّي القيام يصلّي قاعدًا، ولو لم يستطع القعود اضطجع على جانبه الأيمن، فإن عجز فعلى جانبه الأيسر، فإن عجز استلقى على ظهره.



ويومئ رأسه للركوع وللسجود إن عجز عن الركوع والسجود، بحيث يزيد السجود انخفاضًا عن الركوع مع الإمكان.

فإن عجز عن الإيماء أغمض عينيه لهما.

وهكذا... فالصلاة واجبة الأداء عليه في كلّ أحواله سليمًا كان أم مريضًا.

ا الصلوات اليوميّة الواجبة:

الصلوات اليوميّة الواجبة هي **خمس** فرائض:

1 صلاة الصبح: ركعتان

2 صلاة الظهر: أربع ركعاتٍ

3 صلاة العصر: أربع ركعاتٍ

4 صلاة المغرب: ثلاث ركعاتٍ

5 صلاة العشاء: أربع ركعاتٍ

٢ أوقات الصلاة:

يجوز أن تُؤدّى الصلوات الخمس في ثلاثة أوقات لقوله تعالى:

﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾ (الإسراء)

١- **وقت صلاة الصبح:** يبدأ من طلوع الفجر الصادق إلى شروق الشمس.

٢- **وقت صلاتَيَ الظهر والعصر:** يبدأ من زوال الشمس إلى غروبها، على أن تقدّم صلاة الظهر على صلاة العصر.

٣- **وقت صلاتَيَ المغرب والعشاء:** يبدأ من غروب الشمس (**ويعرف بذهاب الحُمرَة من جهة الشرق**) إلى منتصف الليل، على أن تقدّم صلاة المغرب على صلاة العشاء.

ملاحظة: إذا انتصف الليل ولم تُؤدَ صلاتا المغرب والعشاء فيجب الإتيان بهما قبل طلوع الفجر بنيّة الامتثال لأمر الله تعالى.



٣ شروط صحّة الصلاة:

قبل الشروع بالصلاة يجب توفّر الأمور التالية:

- أن يكون البدن واللباس طاهرين.
- أن لا يكون الثوب من أجزاء الحيوان المحرّم أكله.
- أن يكون الثوب ساترًا للعورة.
- أن يكون موضع السجود طاهرًا وأن لا يكون من المأكول أو الملبوس.
- أن لا يكون مكان الصلاة مغصوبًا.
- أن يستقبل القبلة.
- أن يؤدي الصلاة بعد دخول وقتها.

٤ الأذان:

يستحبّ الأذان قبل الصلاة وكيفيّته:

اللّه أكبر. اللّه أكبر. اللّه أكبر. الله أكبر.

أشهد أنّ لا إله إلا اللّه. أشهد أن لا إله إلا اللّه.

أشهد أنّ محمدًا رسول اللّه. أشهد أنّ محمدًا رسول اللّه.

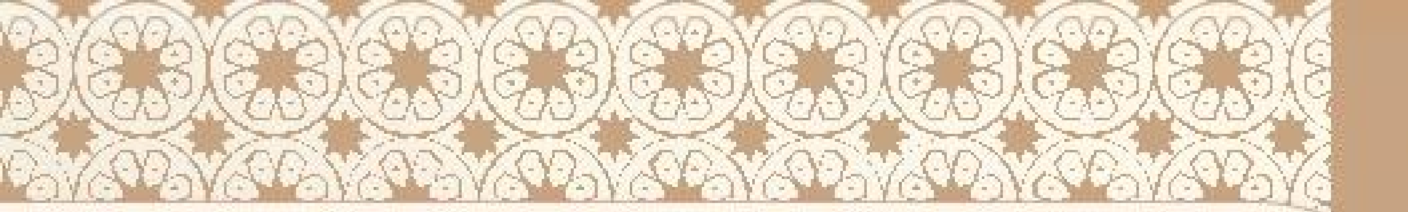
حيَّ على الصلاة. حيَّ على الصلاة.

حيَّ على الفلاح. حيَّ على الفلاح.

حيَّ على خير العمل. حيَّ على خير العمل.

اللّه أكبر. اللّه أكبر.

لا إله إلا اللّه. لا إله إلا اللّه.



٥ الإقامة:

تُستحبّ الإقامة بعد الأذان وقبل الصلاة وكيفيّتها:

اللَّه أكبر. اللَّه أكبر.

أشهد أن لا إله إلا اللَّه. أشهد أن لا إله إلا اللَّه.

أشهد أنّ محمدًا رسول اللَّه. أشهد أنّ محمدًا رسول اللَّه.

حيَّ على الصلاة. حيَّ على الصلاة.

حيَّ على الفلاح. حيَّ على الفلاح.

حيَّ على خير العمل. حيَّ على خير العمل.

قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة.

اللَّه أكبر. اللَّه أكبر.

لا إله إلا اللَّه.

وتقول في الأذان والإقامة بعد «أشهد أنّ محمدًا رسول اللَّه»:

أشهد أنّ عليًا وليّ اللَّه. أشهد أنّ عليًا وليّ اللَّه، بنيّة القربة المطلقة.



صلاة الصبح

بعد الوضوء تقف معتدلاً، متوجّهًا إلى الكعبة الشريفة قِبلة المسلمين وتنوي: «**أصلّي فَرضَ الصّبح واجبًا قربةً إلى اللّٰه تعالى**». وتصلّي ركعتين.

١ الركعة الأولى:



- تكبّر تكبيرة الإحرام فتقول: «**اللّٰه أكبر**».

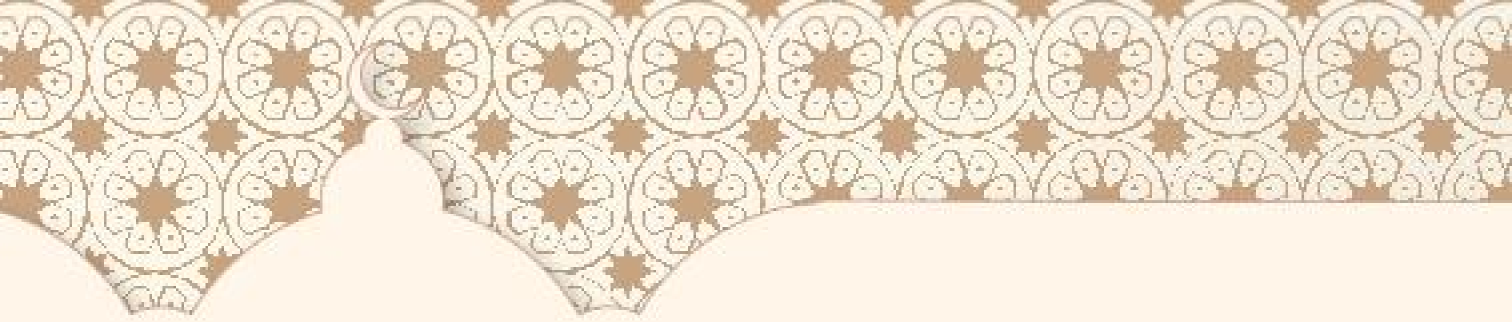




- ثمّ تقرأ سورة الفاتحة وهي:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢
ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ
ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ
ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ
عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا
ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾

ثمّ تقرأ سورةً كاملةً من القرآن الكريم كسورة التوحيد مثلاً
وهي: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ
ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا
أَحَدُۢ ٤﴾





- ثمّ تركع بين يدي الله عزّ وجلّ، أي تنحني بمقدار ما تصل يداك إلى ركبتيك، وبعد الاستقرار تقول:

«سُبْحَانَ رَبِّيَ العظيمِ وبِحَمْدِهِ» أو **«سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله»** ويُستحبّ بعدها أن تقول: **«اللَّهُمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ»**.



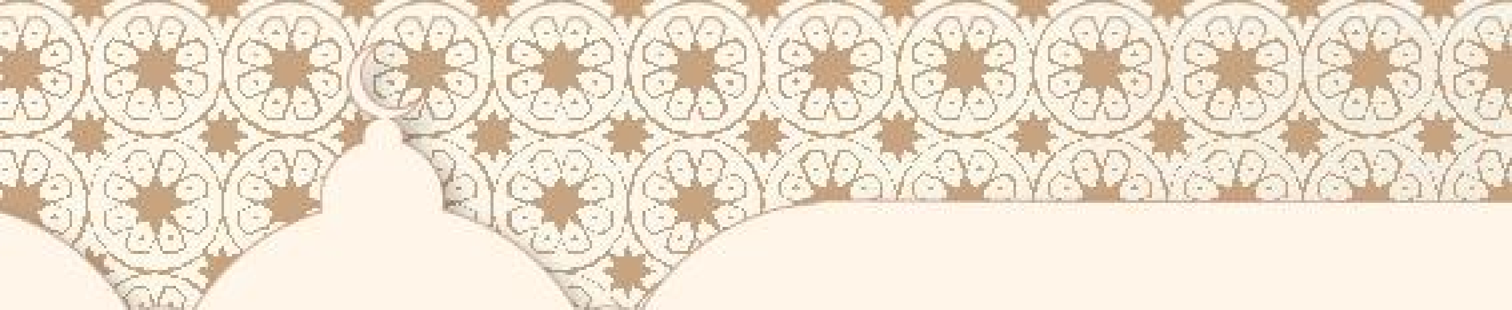
- ثمّ ترفع رأسك وتقف معتدلاً، وهو الاعتدال من الركوع.



• ثمّ تنزل للسجود بين يدي الله عزَّ وجلّ، فتضع على الأرض: جبهتك وباطن كفّيك وركبتيك وإبهامي قدميك وتقول بعد الاستقرار: «**سُبْحَانَ رَبِّـيَ الأَعْلـى وَبِحَـمْـدِهِ**» أو «**سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله**»، ويُستحبّ بعدها أن تقول: «**اللَّهُمَّ صلِّ محمَّدٍ وآل محمَّدٍ**».



• ثمّ ترفع رأسك وتجلس معتدلاً.



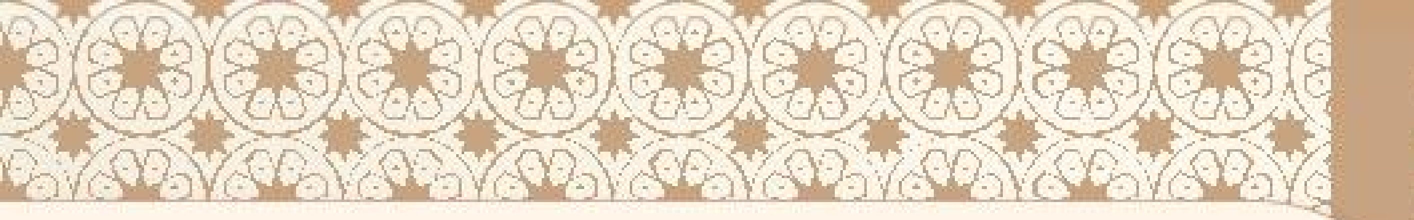


- ثمَّ تسجد سجدةً ثانيةً مثل الأُولى وتقول:

«سُبحانَ رَبِّيَ الأعلى وبِحَمْدِهِ».

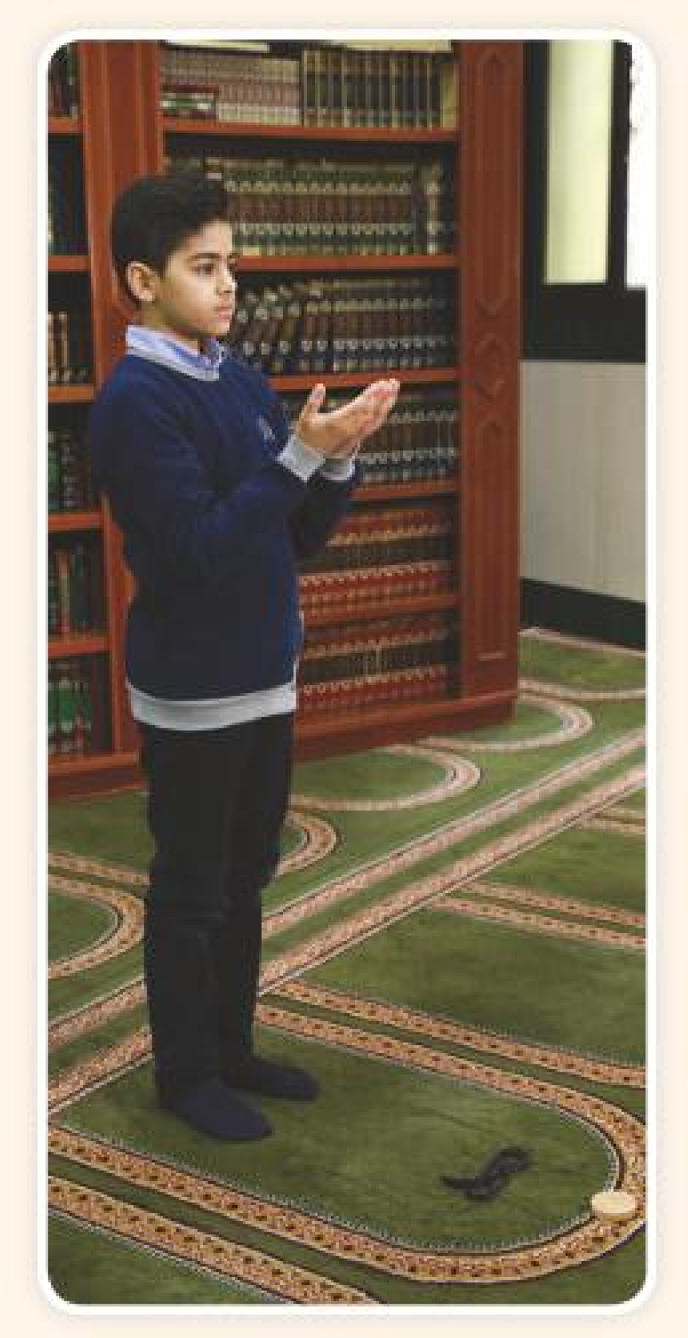


- ثمّ ترفع رأسك وتجلس معتدلاً. وبذلك تكون قد أنهيت الركعة الأُولى.



٢ الركعة الثانية:

- تنهض وتقف معتدلاً وتفعل تمامًا ما فعلته في الركعة الأولى. فتقرأ سورة الفاتحة وسورة كاملةً من القرآن الكريم.



- (ويستحبّ القنوت بعد الانتهاء من قراءة الفاتحة والسورة في الركعة الثانية في كلّ الصلوات اليوميّة وهو «الدعاء». ويستحبّ رفع اليدين في أثنائه).
- ثمّ تركع وتَعتدل ثمّ تسجد السجدتين كما مرّ في الركعة الأولى، ثمّ تجلس معتدلاً.

وبذلك تكون قد أنهيت الركعة الثانية.



٣ التشهّد والتسليم:

- وتنهي الصلاة بالتشهّد والتسليم. أمّا التشهد فهو:



«أَشْهَدُ أنْ لا إِلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَه.
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُه. اللّهمّ صلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدْ».

- والتسليم هو:

«السَّلامُ عَلينا وعلى عِبادِ اللهِ الصَّالحين»، أو «السلام عليكم».

(ومن المستحبّ أن يضاف إلى التسليم ليصبح على الشكل التالي:
«السَّلامُ عليكَ أَيّهَا النَّبيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبرَكاتُه. السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللهِ الصَّالحين.
السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبرَكاتُه»).

وبهذا تكون قد أكملت صلاة الصبح.

صلاة المغرب

تنوي: «أصلّي فرض المغرب واجبًا قربةً إلى الله تعالى». وتصلي ثلاث ركعات.

١- **الركعة الأولى:** كالركعة الأولى من صلاة الصبح.

٢- **الركعة الثانية:** كالركعة الثانية من صلاة الصبح.

ثمّ تجلس وتقول التشهّد من دون التسليم.

٣- **الركعة الثالثة:** تنهض وتقف معتدلاً وتقرأ إخفاتًا سورة الفاتحة وحدها أو التسبيحات مرّةً واحدةً وهي: «سُبْحَانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولاَ إلَهَ إلاَّ الله، والله أكبَر». (ويستحبّ تكرارها ثلاث مرّاتٍ).

ثمّ تركع وتسجد السجدتين كما مرّ في الركعة الأولى ثمّ تجلس معتدلاً.

وبذلك تكون قد أنهيت الركعة الثالثة.

ثمّ التشهّد والتسليم: كما مرّ. وبذلك تكون قد أكملت صلاة المغرب.



صلاة الظهر أو العصر أو العشاء

بعد النيّة تصلي أربع ركعات.

١- **الركعة الأولى:** كالركعة الأولى من صلاة الصبح.

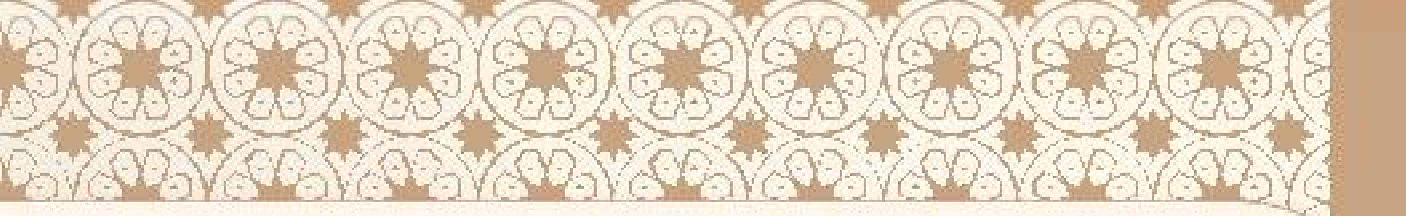
٢- **الركعة الثانية:** كالركعة الثانية من صلاة الصبح.

ثمّ تجلس فتقول التشهّد من دون التسليم.

٣- **الركعة الثالثة:** كالركعة الثالثة من صلاة المغرب.

٤- **الركعة الرابعة:** كالركعة الثالثة من صلاة المغرب أيضًا.

ثمّ التشهّد والتسليم: كما مرّ. وبذلك تكون قد أكملت الصلاة الرباعيّة.



الجهر والاخفات

يجب على الرجل الجهر بالقراءة (الفاتحة والسورة) في ركعتي صلاة الصبح وفي الركعتين الأولى والثانية من صلاتيّ المغرب والعشاء، والإخفات فيهما في صلاتيّ الظهر والعصر، ويستحبّ له الجهر بالبسملة لكل من الفاتحة والسورة فيهما (في صلاتيّ الظهر والعصر).

ويجب على المرأة أن تخفت في قراءتها في الظهر والعصر مثل الرجل، وتتخيّر في الفرائض الثلاث الأخرى بين الجهر والإخفات، لكن يجب عليها الإخفات فيها إذا سَمِعَ الأجنبيّ صوتها.

أمّا إذا جهر المصلّي في القراءة في موضع الإخفات أو العكس، جهلاً بالحكم أو نسيانًا صحّت صلاته. وإذا علم بالحكم أو تذكّر أثناء القراءة صحّ ما مضى، ويأتي بالمطلوب منه فيما تبقّى.

أجزاء الصلاة وأركانها



تتألّف الصلاة من أحد عشر جزءًا:

النيّة، تكبيرة الإحرام، القيام، القراءة، الذكر، الركوع، السجود، التشهّد، التسليم، الترتيب، والموالاة.

أمّا أركان الصلاة فهي خمسةٌ: **النيّة، تكبيرة الإحرام، القيام (حال تكبيرة الإحرام والقيام قبل الركوع)، الركوع، والسجدتان في كلّ ركعةٍ**، والّتي تبطل الصلاة بنقيصة أحدها عمدًا أو سهوًا.

الشكّ في عدد الركعات

الشكّ قسمان: أحدهما يبطل الصلاة والآخر يمكن معالجته وتصحّ الصلاة بذلك.

١ الشكّ المبطل للصلاة:

١- الشكّ في عدد ركعات صلاة الصبح.

٢- الشكّ في عدد ركعات صلاة المغرب.

٣- الشكّ في الركعتين الأولى والثانية من الصلاة الرباعيّة (الظهر أو العصر أو العشاء).

٢ الشكّ في عدد الركعات والذي تصحّ معه الصلاة:

إذا شكّ المصلّي ورجع شكّه إلى أحد هذه الموارد التسعة الآتِية صحّت صلاته ويجب عليه أن يأتي بوظيفة الشاكّ حينئذٍ.

١- من شكّ بين **الاثنتين والثلاث** بعد السجدتين، يبني على الثلاث، ويتمّ صلاته، ثمّ يأتي بركعةٍ من قيام احتياطًا.

٢- من شكّ بين **الثلاث والأربع**، في أيّ موضعٍ كان، يبني على

الأربع، ويتمّ صلاته، ثمّ يأتي بركعةٍ من قيامٍ أو ركعتين جالسًا.

٣- من شكّ بين **الاثنتين** و**الأربع** بعد السجدتين، يبني على الأربع ويأتي بركعتين من قيام بعد الصلاة.

٤- من شكّ بين **الاثنتين** و**الثلاث** والأربع بعد السجدتين، يبني على الأربع، ثمّ يأتي بركعتين قائمًا، ثمّ بركعتين جالسًا.

٥- من شكّ بين **الأربع** و**الخمس** بعد السجدتين، يبني على الأربع، ويسجد سجدتي السهو بعد الصلاة.

٦- من شكّ بين **الأربع** و**الخمس** حال القيام، هدم قيامه، وأتى بوظيفة الشاكّ بين الثلاث والأربع.

٧- من شكّ بين **الثلاث** و**الخمس** حال القيام، هدم قيامه، وأتى بوظيفة الشاكّ بين الاثنتين والأربع.

٨- من شكّ بين **الثلاث** و**الأربع** و**الخمس** حال القيام، هدم قيامه، وأتى بوظيفة الشاكّ بين الاثنتين والثلاث والأربع.

٩- من شكّ بين **الخمس** و**الست** حال القيام، هدم قيامه وأتى بوظيفة الشاكّ بين الأربع والخمس بعد السجدتين.

الشكّ في عدد الركعات

وهذا الجدول يبيّن كلّ حالات الشكّ التي يمكن معالجتها.

الرقم	الشكّ	موضع الشكّ	يبني على	صلاة الاحتياط	
				قيام	جلوس
١	٢ و٣	بعد السجدتين	٣	١	
٢	٣ و٤	في أيّ موضعٍ	٤	١	أو ٢
٣	٢ و٤	بعد السجدتين	٤	٢	
٤	٢ و٣ و٤	بعد السجدتين	٤	٢	ثمّ ٢
٥	٤ و٥	بعد السجدتين	٤	يسجد سجدتي السهو	
٦	٤ و٥	حال القيام	٤	١	أو ٢
٧	٣ و٥	حال القيام	٤	٢	
٨	٣ و٤ و٥	حال القيام	٤	٢	ثمّ ٢
٩	٥ و٦	حال القيام	٤	يسجد سجدتي السهو	



صلاة الاحتياط

تقدّم أنّ صلاة الاحتياط تكون ركعةً من قيام، أو ركعتين من جلوسٍ، أو ركعتين من قيام، وقد يجمع بين فعلين منها. وهذا كلّه عائدٌ إلى موضع الشكّ في موارده التسعة.

كيفيّة صلاة الاحتياط:

- يجب أن يؤتي بها بعد الصلاة وقبل الإتيان بشيءٍ من منافياتها، وتجب أيضًا نية القربة ثمّ الإتيان بتكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة فقط إخفاتًا وإن كانت الصلاة الأصليّة جهريّةً ثمّ الركوع والسجود والتشهّد والتسليم.
- هذا إذا كانت صلاة الاحتياط ركعةً واحدةً وأمّا إذا كانت ركعتين، فلا بدّ من الإتيان بركعةٍ ثانيةٍ بعد الانتهاء من السجود في الركعة الأولى ثمّ يأتي بالتشهّد والتسليم.
- ويعتبر في صلاة الاحتياط أن تكون تامّة الأجزاء والشرائط كما في الصلاة، غير أنّه لا أذان ولا إقامة ولا قنوت فيها.

سجود السهو

يجب سجود السهو لخمسة أمور: للكلام ساهيًا، وللسلام في غير محلّه، وللشكّ بين الأربع والخمس كما تقدّم، ولنسيان التشهّد أو السجدة.

والأحوط استحبابًا سجود السهو لكلّ زيادةٍ أو نقيصةٍ.

كيفيّة سجود السهو:

- سجود السهو سجدتان متواليتان.
- تجب فيه نيّة القربة، ثمّ وضع الجبهة على الأرض قائلاً:

«بسم الله وبالله، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته».

- ثمّ الجلوس ثمّ السجود مرّةً ثانيةً قائلاً:

«بسم الله وبالله، السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته».

- ثمّ الجلوس والإتيان بالتشهّد والتسليم.



النوافل اليوميّة وهي صلواتٌ مستحبّةٌ وعدد ركعاتها ٣٤ ركعةً.

نوع النافلة	عدد الركعات	وقتها	ملاحظات
الظهر	٨	قبل صلاة الظهر	
العصر	٨	قبل صلاة العصر	
المغرب	٤	بعد صلاة المغرب	
العشاء	٢ من جلوس	بعد صلاة العشاء	تعدان بركعة واحدة من قيام
الليل	٨	بعد منتصف الليل	
الشفع	٢	بعد نافلة الليل	
الوتر	١	بعد نافلة العشاء	
الفجر	٢	قبل صلاة الفجر	

ملاحظة: يؤتى بالصلاة النافلة ركعتين إذا كانت مؤلفة من أكثر من ركعتين.



الــدعــاء

يــســتــحــبّ الــدعــاء في الـقـنـوت فـي الركعة الثانية، وبعد الانتهاء من الصلاة، كما يستحبّ أن يبدأ الدعاء بالصلاة على النبيّ وآله وأن يختم بها، ومن الأدعية المأثورة:



الدعاء الأوّل

«اللَّهمَّ اجعَلنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنـدَكَ همُ الغالبون، واجعَلْنِـي مـن حِزْبِـكَ فَإِنَّ حِزْبَـكَ هـمُ المُفْلِحونَ، واجْعَلْني من أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحزَنُون».

الدعاء الثاني

«رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَـا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّاب.

رَبَّنَـا آتِنَا في الدُّنْيَـا حَسَنَةً، وَفِي الآخِـرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذابَ النَّار، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرَار».

الدعاء الثالث

«اللَّهُمَّ انَّا نَرغَبُ اليكَ في دولةٍ كريمةٍ، تُعزُّ بها الإسلام وأهلَهُ، وتُذِلُّ بها النِّفاق وأهلَهُ، وَتجعلُنا فيها من الدُّعاةِ إِلـى طاعتكَ، والقادة إِلى سبيلـكَ، وترزُقُنا بها كرامَةَ الدُّنيا والآخرة، برحمتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحمين»

الدعاء الرابع

«اللَّهُـمَّ أغْنِنا بِحلالِكَ عنْ حَرامِـكَ، وبِطاعَتِكَ عَنْ مَعْصيتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ».



الدعاء الخامس

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ولِوَالِدَيَّ وارْحَمهُمَا كَما رَبَّياني صَغيرًا، واجْزِهِما بالإحسان إِحسانًا، وبالسَّيِّئاتِ عَفْوًا وَغُفْرَانًا، بِرحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

الدعاء السادس

«اللَّهُمَّ إنـي لا أملك مـا أرجـو، ولا أستطيع دفع ما أحذر إلا بك والأمر بيـدك... اللَّهُمَّ بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وفي نعتمك أصبحت وأمسيت ذنوبي بين يديك استغفرك منها وأتوب إليك».



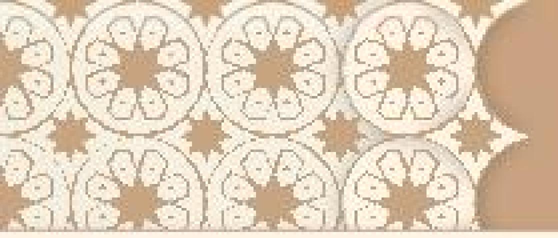
الدعاء الثالث

«اللّهُمَّ انَّا نَرغَبُ اليكَ في دولةٍ كريمةٍ، تُعزُّ بها الإسلام وأهلَهُ، وتُذِلُّ بها النِّفاق وأهلَهُ، وَتجعلُنا فيها من الدُّعاةِ إِلـى طاعتكَ، والقادة إِلى سبيلـكَ، وترزُقُنا بها كرامَةَ الدُّنيا والآخرة، برحمتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحمين».

تسبيح السيدة الزهراء عليها السلام

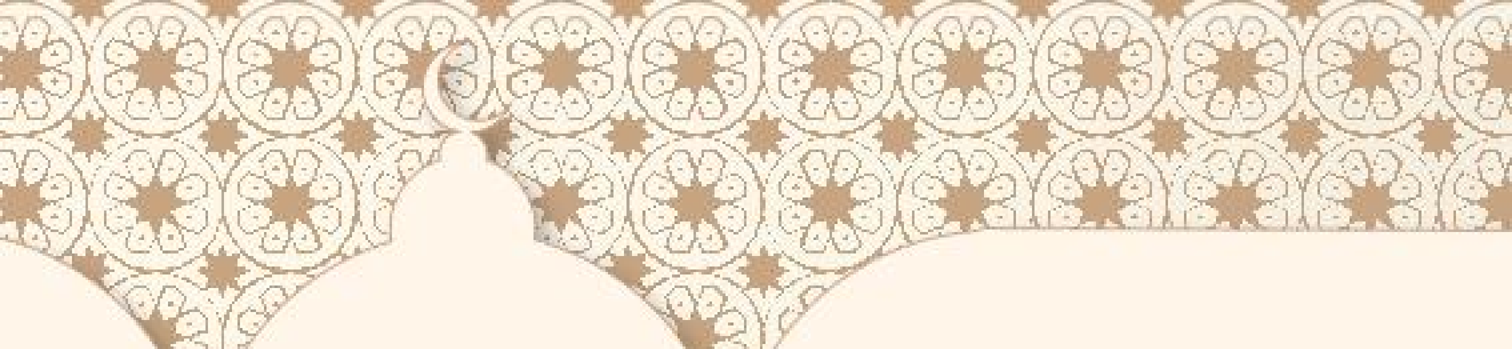
يستحبّ بعد الفراغ من كلّ صلاةٍ الاشتغال بتسبيح السيدة الزهراء عليها السلام وهو: التكبير (**الله أكبر**) أربعًا وثلاثين مرّةً (٣٤)، ثمّ الحمد (**الحمد لله**) ثلاثًا وثلاثين مرّةً (٣٣)، ثمّ التسبيح (**سبحان الله**) ثلاثًا وثلاثين مرّةً (٣٣).





صلاة الجماعة

تستحبّ صلاة الجماعة في الفرائض اليوميّة، وخصوصًا في الصبح والمغرب والعشاء ولها ثوابٌ عظيمٌ، وتنعقد باثنين أحدهما الإمام.



ويشترط في إمام الجماعة:

١- العدالة.

٢- أن تكون قراءته صحيحةً.

٣- أن تكون صلاته عن قيامٍ إذا كان المأموم واقفًا.

ويشترط في المأموم:

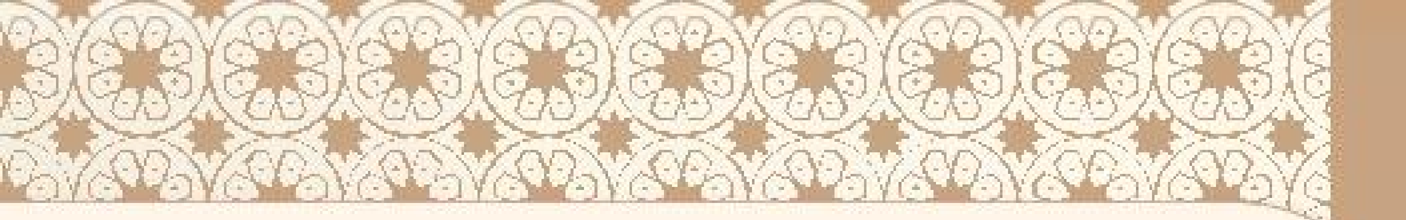
١- أن يكون واقفًا خلف الإمام.

٢- أن لا يكون موقف المأموم أدنى من موقف الإمام.

٣- أن لا يكون بين المأموم والإمام فاصلٌ (كالستار وباب الخشب،...) أو مسافةٌ كبيرةٌ. إلا المرأة فإنّه لا يضرّ الجماعة وجود فاصلٍ.

٤- أن لا يسبق المأمومُ الإمامَ بأفعاله (كالركوع والسجود،...).

٥- أن لا يقرأ المأمومُ الفاتحة والسورة من الركعتين الأولى والثانية.



الدخول في الجماعة:

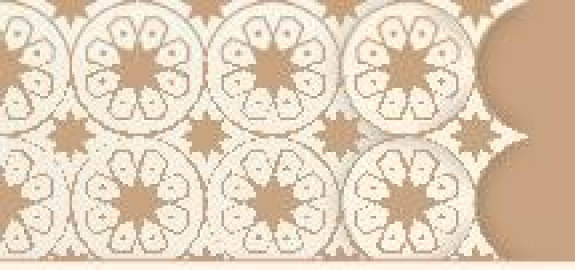
يجوز أن يدخل المأموم في الجماعة ولو كان الإمام قد بدأ في الصلاة وذلك على صورتين:

الأولى: أن يدخل في الركعة الأولى قبل الانتهاء من الركوع، فهنا يكبّر ويدخل في الصلاة ويتابع معهم، فيقف إن كانوا واقفين ويركع إن كانوا راكعين... ويكمل صلاته من دون شيءٍ.

الثانية: أن يدخل في غير الركعة الأولى، وينبغي أن يكون دخوله في الجماعة - دائمًا - قبل الركوع أو أثناءه - فلا يجوز الدخول بعد انتهاء الإمام من الركوع - فإذا دخل في غير الركعة الأولى ينبغي أن يعتبر المأموم كأنّه يصلّي وحده فيحافظ على ما يجب عليه ويوائم بين أفعاله وأفعال الإمام الذي يختلف معه في بعض الأمور ولنأخذ على ذلك مثلاً:

إذا دخل المأموم والإمام في الركعة الثانية من صلاة الظهر مثلاً، اعْتُبِرَ ذلك ركعة أولى للمأموم وركعة ثانية للإمام، فإذا جلس الإمام ليتشهّد وجب على المأموم أن يتهيّأ للقيام وينتظر حتى ينتهي الإمام من التشهّد، ثمّ يقوم معه، وهي ركعة ثانية للمأموم ينبغي أن يقرأ فيها الحمد والسورة، وركعة ثالثة للإمام ينبغي أن يقول فيها التسبيحات، ثمّ يركع ويسجد مع الإمام، وهنا ينبغي على المأموم أن يتشهّد لأنّه في الركعة الثانية، فيتشهّد المأموم ويلحق بالإمام ويقول التسبيحات ويركع مع الإمام... وهكذا إلى آخر الصلاة، وفي مختلف الصور.

أمّا إذا دخل المأموم في الركعة الثالثة أو الرابعة فليدخل عند ركوع الإمام، لأنّه إذا دخل وهو واقفٌ يجب عليه أن يقرأ الفاتحة على الأقلّ.



صلاة المسافر

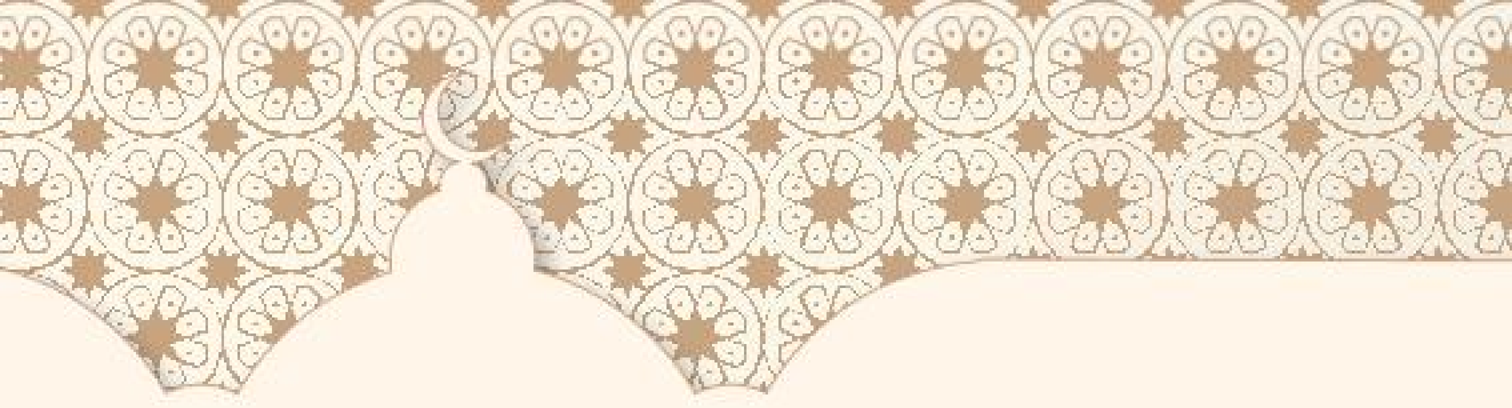
١ من هو المسافر؟

المسافر هو الذي تحقّقت فيه شروطٌ سبعةٌ:

١- قصد قطع المسافة وهي ٤١ كلم تقريبًا ذهابًا، أو إيابًا، أو ملفقةً من ٢٠,٥ كلم ذهابًا و٢٠,٥ كلم إيابًا. (وعند بعض الفقهاء المسافة الشرعيّة ٤٤ كلم)

٢- استمرار قصد السفر وعدم العدول عنه قبل ٢٠,٥ كلم.

٣- أن لا ينوي إقامة عشرة أيّامٍ في المكان الذي سافر إليه



وإلا لا يعتبر مسافرًا. وأن لا يمرّ بوطنه أو مقرّه لأنّ الوطن والمقرّ يقطعان السفر.

٤- أن لا يكون السفر للمعصية.

٥- أن لا يتخذ السفر عملاً له كالراعي والتاجر الذي يدور في تجارته.

٦- أن لا يكون ممّن بيته معه كأهل البوادي.

٧- أن يصل إلى حدّ الترخص، وعلامة ذلك أن يبتعد عن أهل بلده بحيث لا يراهم أو لا يسمع صوت أذانهم.

٢ كيفيّة صلاة المسافر:

يتعيّن على المسافر أن يقصّر في صلواته الرباعيّة (الظهر والعصر والعشاء) فتصبح ثنائيّةً كصلاة الصبح، تؤدّى ركعتين. ولا قصر في كلٍّ من صلاة الصبح وصلاة المغرب إنّما تبقى كلّ منهما على حالها في السفر والحضر.

إلى الأخوة والأخوات الأعزّاء

من أهدافِ جمعيَّةِ التَّعليمِ الدِّينيِّ الإسلاميِّ في لبنان: تنشئةُ أبنائنا في المدارسِ على فهمِ تعاليمِ الإسلامِ، والالتزامِ بها وتطبيقِها بطريقةٍ صحيحةٍ وواضحةٍ.

ومن أجلِ تحقيقِ هذهِ الغايةِ السّاميةِ، اعتمدَتْ خطَّةً تربويَّةً مُحكمةً تتناولُ إعدادَ المنهجِ والكتابِ والمعلِّمِ والوسيلةِ، فكانَتِ النّتائجُ سلسلةَ كتابِ الإسلام رسالتنا، والتَّعليمَ في مدارسَ كثيرةٍ في مختلفِ المحافظاتِ اللبنانية، يقوم به مئات المعلّمين المؤهّلينَ والمدرّبينَ والمزوّدين بكلِّ عناصرِ النّجاحِ والتّفوّقِ.

هذا العملُ لم يكنْ ليتحقَّقَ لولا توفيقُ اللهِ تعالى، ودعمُ المراجع العظام وإخلاص الأخوةِ والأخواتِ المؤمنينَ الأعزاءِ، وهذا ما يُحَفِّزنا لتعميمِ التَّدريسِ الدِّينيِّ في كلِّ مدارسِنا، وفي مختلفِ المراحلِ الدراسيَّةِ، حتَّى نبني معاً جيلاً مؤمناً، صالحاً، مُصَلّياً، صائماً...

واللهُ من وراءِ القصدِ.

جمعيّة التعليم الدينيّ الإسلاميّ



رسالة جمعية التعليم الديني الإسلامي:

إنّ جمعية التعليم الديني الإسلامي في لبنان، التي تأسست سنة ١٣٩٤ هـ الموافق سنة ١٩٧٤م، هي مؤسسة دينية رائدة انطلقت مع بدايات نهضة العمل الإسلامي، الذي ساهمت فيه، وتكاملت معه في ظل القيادة الإسلامية الرشيدة، وهي تدعو إلى الإسلام المحمدي الأصيل، وفق منهج أهل البيت (ع)، لتغرسه في نفوس وعقول المتعلّمين ومختلف العاملين وتعمل على تهيئة الأجواء التربوية والروحية التي تساهم في بناء جيل رسالي ملتزم، خلوق ومتعلم، أصيل ومنفتح، متوازن ومشارك في قضايا وطنه ومجتمعه، بروحية جهادية عالية، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتواجه تحديات المستقبل بأشكالها المختلفة خاصة في ميادين العلم والعمل وتكوين الأسرة الصالحة.

المديرية العامة: حارة حريك - قرب ثانوية المصطفى ﷺ - بناية الهدى - الطابق الثاني
تلفاكس: ٥٥٦٧٥٠٠ ١ ٠٠٩٦١ - خليوي: ٢٢٣٥٢٠١ ٣ ٠٠٩٦١
ص.ب: ٢٥/١٧١ - الغبيري - لبنان - البريد الإلكتروني: general@islamtd.org